

رقم التسلسل: ١١٩٦٥٢	التاريخ الميلادي: ١٨ جزار ١٩٩٧	التاريخ الهجري: ١١ سوال ١٤١٧	اليوم: السبت
المصدر: الرأي العام (٩٦)	نوع المصدر: صحيفة	مكان الصدور: الكويت	وتيرة الصدور: يومية
رقم العدد: ١٠٨٢٤	رقم الصفحة: ١	عدد الصفحات: ١	رقم العامود: ١
المحتويات: نص: (١) صورة	الحجم:	نوع المادة: (١)	
الكاتب:	الجهة:		
خاص القبس: #٨			

أكد لـ «الرأي العام» خطأ البرامج الحكومية

ناصر صباح الأحمد: لم يعد ممكناً الاعتماد على النفط مورداً وحيداً

قال الشيخ ناصر صباح الأحمد ان بقاء الكويت دولة تعتمد على مورد واحد هو النفط «لم يعد ممكناً». ولاحظ في تصريح لـ «الرأي العام» امس ان معدي برنامج الحكومة ومشروع الخطة الخمسية «لا يزالون يخطئون ويتبعون مسلك الأخطاء السابقة نفسه» معتبراً ان لا معنى لبرنامج الحكومة او اي خطة تنموية «ما لم يكن هناك فكر يسندهما». وكان الشيخ ناصر صباح الأحمد يعقب على الموضوع الذي نشرته «الرأي العام» الخميس الماضي المتعلق بغياب الفلسفة والعلم عن صناعة القرار الكويتي، وفيه شهادات لأكاديميين انتقدوا الطريقة التي يتم بها صنع القرار في الكويت وشددوا على ضرورة منح القطاع الخاص دوراً في انشاء مراكز دراسات بحثية تخصصية تهتم بتقديم ارضية معلوماتية لصناع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وأوضح الشيخ ناصر لـ «الرأي العام» امس ان «لا معنى لبرنامج الحكومة او أي خطة تنموية ما لم يكن هناك فكر يسندهما، ورؤية مستقبلية بنطلقان منها، وتأخذ في اعتبارها ما هو واقع من مشاكل وعقبات، وما هو آت من مصاعب وتحديات، وموقعنا في هذا العالم التنافسي حيث التقدم، بل البقاء فيه دائماً للأفضل».

وأكد ان «بقاؤنا كدولة معتمدة على مورد واحد هو النفط، الذي اصبح يفي بالكاد، متطلبات الباب الأول، لم يعد ممكناً».

وتساءل: «اين الخيارات البديلة للنفط حتى ولو كانت متواضعة وكيف تعامل برنامج الحكومة وقبله الخطة التنموية المقترحة للسنوات

الخمسة المقبلة مع جغرافية الكويت السياسية وما ستكون عليه سلباً او ايجاباً خصوصاً اذا علمنا بالتأثير المباشر لها في هيكلية الاقتصاد ودوراته؟ وهل الكويت ارث لهذا الجيل أم انها امانة نتسلمها ونسلمها جيلاً بعد جيل؟ ان ما تؤمن به هو ان الكويت ليست ملكاً لهذا الجيل وحده، وهي امانة تحمل كل معاني هذه الكلمة، ولا بد ان نحفظ للأجيال القادمة حقوقها غير منقوصة وهذا يعني دعوتنا لنسلك مسلكاً آخر يختلف تماماً عما نحن عليه الآن من اقتصاد ريعي وانفاق استهلاكي».

وتابع: «ولئن كان معدو برنامج الحكومة وقبلهم معدو مشروع الخطة الخمسية قد اعترفوا بان مشاكل الحاضر هي ترسبات لأخطاء الماضي فإننا بكل اسف نلاحظ انهم انفسهم لا يزالون يخطئون بل ويتبعون مسلك الأخطاء السابقة نفسه... فهل نجد لتلك الأسئلة الكبيرة التي طرحناها اجابات كبيرة من خلال برنامج حكومي لحكومة تحمل رؤية للمستقبل ونهجاً بديلاً يكون اساساً لانطلاقة تواكب طموحنا ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين؟ هذا ما نأمله ونتطلع اليه جميعاً».

النتمة... ص ٢٨